

11- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن

لابن الجوزي | يوم ٠٢/٨/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا اليوم هو اليوم -

00:00:00

العشرون من شهر شعبان من عام خمسة واربعين واربع مئة والى للهجرة. كتاب الذي بين ايدينا هو نزهة الاعين النواظر. في علم الوجوه والنظائر لابن رحمه الله تعالى وصل الى لا زلنا في الالف الالف وفي ابواب العشرة واخذنا من ابواب العشرة - 00:00:20 بعض الالفاظ والان نكمل ما توقفنا عنده. نعم. تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المؤلف رحمه الله باب الارض يقول الارض معروفة وسميت ارضا لسعتها. قال ابن -

00:00:40

ارضا بفتح الراء اذا اتسعت وقال ابن فارس كل من تسعى ارض ورجل عريض للخير. اي خليق له والارض بويبة. وخشبة معروضة اكلتها الارض والايارد بساط ضخم من وبر او صوف - 00:01:05

وجاء فلان يتعرض لي مثل ان يتعرض لي. ويقال فلان فلان ابن ارض اذا كان غريبا وارض فريضة حسنة النبات. والارض الرعدة. قال ابن عباس ازلزلت الارض انبي ارض وذكر بعض المفسرين ان الارض في القرآن على سبعة على سبعة عشر وجها. احدها ارض الجنة. ومنه قوله تعالى - 00:01:31

الانبياء ان الارض يرثها عبادي الصالحون. وفي الزمر الحمد لله الذي صدقنا وعده. واورثنا الارض. والثاني ارض مكة ومنه قوله تعالى في سورة النساء قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض وفي الرعش اولم يروا انا نأتي الارض - 00:02:01

وننقصها من اطرافها وثالث ارض المدينة. ومنه قوله تعالى في سورة النساء قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها وفيها ومن ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. وفي بني اسرائيل ان كانوا لا يستفزونك من الاول - 00:02:21 يخرجوك منها وفي العنكبوت. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. وفي الزمر ارض الله واسعة. والرابع ارض الشام ومنه قوله تعالى في الاعراف واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها - 00:02:41

وفي الانبياء ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. والخامس ارض مصر ومنه قوله تعالى في الاعراف قالوا قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. وفيها عسى ربكم ان يهلك عدوكم - 00:03:01

في الارض وفي يوسف اجعلني على خزائن الارض وفيها وكذلك مكنا ليوسف في الارض. وفي القصص ان فرعون على الارض وفيها ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. وبها ونمكن لهم في الارض. وفي المؤمن او ان يظهر في الارض - 00:03:21 الفساد وفيها يا قومي لهم الملك اليوم ظاهرين في الارض. وسادس ارض الغرب. ومنه قوله تعالى في الكهف ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. وقيل اراد اراد ارض السين الصين. والسابع - 00:03:41

ارضون الارضون السبع ومنه قوله تعالى في هود وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. والثامن ارض الاسلام ومنه قوله تعالى في المائدة الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يسلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من - 00:04:01

بلال او ينفأ من الامر والتاسع القبر ومنه قوله تعالى في سورة النساء يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض
والعاشر ارض القيامة. ومنه قوله تعالى في الزمر اشرفت الارض بنور ربها. والحادي عشر ارض التيه - [00:04:21](#)
وقوله تعالى في المائدة قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهاون في الارض. والثاني عشر ارض بني قريظة ومنه قوله
تعالى في الاحزاب واورثكم ارضهم وديارهم. وثالث عشر عبد الروم ومنه قالوا تعالى في الروم الف لام ميم غلبت - [00:04:41](#)
في ادنى الارض. والرابع عشر ارض الاردن. ومنه قوله تعالى في البقرة ولا تعثوا في الارض مفسدين والخامس عشر ارض الحجر.
ومنه قوله تعالى في هود بذروها تأكل في ارض الله. وسادس عشر الظفار - [00:05:01](#)
ومنه قوله تعالى في الاحزاب وافضل لم تطئوها. وقيل اراد بها هذه الارض النساء والسابع عشر القلب. ومنه قوله تعالى في الرعد.
واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. قال مقاتل الماء المذكور - [00:05:21](#)
في هذه الاية في هذه الاية القرآن. فعلى قوله الارض الارض المذكورة القلوب. طيب عرفنا ان الارض هي في مقابل السماء. وكل ما
تحتك يسمى ارض وكل ما فوقك يسمى سماء. هذا هو الاصل. كل ما علاك سماء - [00:05:41](#)
وكل ما كان تحتك فهو ارض. ثم عاد المؤلف ماذا يأتي بالآيات كل آية لها ما يناسب في خصصها. لان الآيات هنا تأتي على
سياقات معينة. فمثلا قوله تعالى ان الارض لله - [00:06:01](#)
او قال ان الارض يرثها عبادي الصالحون. او الحمد لله الذي الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا منها هذي ارض الجنة. وهي الارض
المعروفة. الارض كل مكان له ارض. فالجنة لها ارض - [00:06:21](#)
طيب يقول ايضا قالوا فيما كنتم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قال ارض وين؟ قال ارض مكة ان الاية نزلت في
المستضعفين الذين كانوا بمكة فلذلك قال ارض مكة. وهكذا يمضي يقول لك ارض مكة ارض المدينة ارض القدس ارض - [00:06:41](#)
ارض الشام كلها على حسب سياقاتها. فقوله تعالى مثلا ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها. هذه ارض قوله تعالى واورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها هذي مختلف فيها قيل - [00:07:01](#)
الشام وقيل الشام ومصر. طيب وهكذا يعني ان فرعون علا في الارض يعني في مصر. وهكذا كل آية حسب سياقاتها. لكن الارض هي
الارض ما تتغير نفس. ما احد يستطيع ان يقول ارض نوع اخر. كلها حتى - [00:07:21](#)
يعني ارض البيت ارض والسيارة لها ارض تقول اضع رجلي على ارض السيارة وهكذا ارض السفينة كل ما يكون تحتك السماع
حسب السياقات. وهو هنا يقول يعني حسب السياقات شف هنا لكن هنا - [00:07:41](#)
آية عجيبة يقول في سورة هود وما من دابة في الارض الا على الله رزقها قال الارض المراد بها الاراضون السبع يعني كأنه يقول
اراضي سبع وفيها دواب. الله اعلم. مثل ما ان السماوات فيها دوام قد يكون الله اعلم. فهو شف قال هنا - [00:08:01](#)
قال الاراضون السبع طيب يقول ارض الاسلام في قوله او ينفوا من الارض اي يخرجون من ديار الاسلام وهكذا كلها حسب سياقاتها.
يقول لك القبر كيف القبر؟ قال لو تسوى بهم الارض يعني يرجعون الى قبورهم - [00:08:21](#)
يعني من تحت الارض وهكذا يعني كل آية لها سياقاتها لها مناسباتها طيب يقول لك في الاخير قال وارضاً لم تطأوها واورثكم ارضهم
وديارهم هذا بني قريظة ثم قال وارضاً لم تطأوها قيل فارس وقيل فتوحات اخرى. مؤلف جاب رأي اخر يقول المرأة لان -
[00:08:41](#)
الوطء يقول كلمة الوطء ارضاً لم تطأوها يعني النساء لكن هذا بعيد بعيد. طيب يقول القلب كذلك القلب بعيد هذا هذا تفسير
الصوفية. يقول واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. يقول هذا اذا اذا فسرنا ان الذي انزله الله من السماء - [00:09:11](#)
والوحي اذا فسر بان الوحي فانما ينفع هذا الوحي يمكث في القلب هذا الذي ينتفع به الناس. اما الكافر ما يدخل في قلبه في في
مانع يمنعه. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض هذا الماء. حمله على قلب هذا تفسير بعيد جدا - [00:09:34](#)
بعيد. طيب. الان عندنا الامر شف ماذا يقول؟ تفضل. قال رحمه الله باب الامر الامر يقال على وجهين احدهما الذي جمعه اوامر وهو
استدعاء الفعل بالقول من الاعلى الى الادنى - [00:09:54](#)

كذلك نحو قولك افعل. وثاني الذي جمعه امور وهو القصة والحال. فاما الامر بالكسر فالشيء العجب والامارة الولاية وكذلك الامر والامار والامارة. والامارة العلامة والامار الموعد الامر الحجارة الممضودة على الطريق للامارة. والامر ذو الامر. وتقول انت امرت اذا فعلت ما امرت - 00:10:14

ورجل على فعل. فهو ياتمر لكل احد ضعيف الرأي. ومهرة مأمورة ومؤمرة كثيرة النتاج. وامر القوم امرا اذا كثروا اذا كثروا. وذكر اهل التفسير ان الامر في القرآن على ثمانية عشر وجها احدها الدين ومنه قوله تعالى في براءة حتى جاء الحق وظهر الامر وهم كارهون. وظهر - 00:10:44

حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون. وفي الانبياء وتقطعوا امره بينهم وبينهم كل الينا راجعون. وفي المؤمنين فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. والثاني القول ومنه قوله تعالى في هود حتى اذا جاء امرنا وخارج - 00:11:14

وفي الكهف اذا اذ يتنازعون بينهم امرهم وفي طه فتنازعوا امرهم بينهم. وثالث العذاب ومنه قوله تعالى في هود وغيبض الماء وقضي الامر وفيها فلما جاء امرنا امرنا جعلنا عليها سافلها وفي ابراهيم وقال - 00:11:34

الشیطان لما قضي الامر وفي مريم اذ ارتضي الامر وهم في غفلة. والرابع قتل كفار ومكة ومنه قوله تعالى في الانفاس واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقدركم في اعينهم ليقضي الله امرنا - 00:11:54

كان مفعولا. وفي المؤمن فاذا جاء امر الله قضي بالحق. والخامس فتح مكة. ومنه قوله تعالى في براءة فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. وسادس قتل بني قريظة وجلاء بني النضير. ومنه قوله تعالى في البقرة فاعفوا - 00:12:14

اصبحوا حتى يأتي الله بامرهم واسابيع القيامة. ومنه قوله تعالى في النحل اتي امر الله فلا تستعجلوه. وثامن القضاء ومنه قوله تعالى في الا له الخلق والامر. وفي يونس يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. وفي الرعد يدبر الامر يفصل الايات - 00:12:34

الوحي ومنه قوله تعالى في تنزيل السجدة يدبر الامر من السماء الى الارض الى الارض. وفي الطلاق يتنزل الامر بين والعاشر النصر ومنه قوله تعالى في ال عمران يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله والحادي عشر - 00:12:54

الذنب ومنه قوله تعالى في المائدة ليزوق وبال امره وفي ثواب فذاقوا وبال امرهم. وبالطلاق فذاقت وبال والثاني عشر الشأن والحال. ومنه قوله تعالى في هود وما امر فرعون برشيد. وفي حالهم مع سين قاف الا الى - 00:13:14

تصير الامور والثالث عشر الموت. ومنه قوله تعالى في الحديد وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله في عشر المشورة ومنه قوله تعالى في الاعراف يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ والخامس عشر الحذر ومنه قوله تعالى في - 00:13:34

وان تصبح مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل. السادس عشر الغرق ومنه قوله تعالى في ظل قال لا عاصم اليوم ومن امر الله الا من رحم. وسابع عشر الخصم ومنه قوله تعالى في المائدة فعسى الله ان يأتي بالفجر او امر - 00:13:54

والثامن عشر الذي هو استدعاء الفعل. ومنه قوله تعالى في سورة النساء ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى وفي النحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وقد زاد بعضهم وجها تاسع عشر فقال الامر الكثرة - 00:14:14

ومنه قوله تعالى في الاسراء واذ اردنا واذ اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها اي كثرتناهم بعضهم بقسم الامر الذي هو استدعاء الفعل فقال معناه اعمارنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها - 00:14:34

طيب هذا لفظ الامر. الامر واسع جدا. ليس بما ذكره المؤلف. وقد يكون اكثر واوسع والامر يعني ينحصر او يرجع الى الى الى الى قسمين. الامر الذي هو يجمع على اوامر - 00:14:54

وهو طلب شي. زين؟ وامر يجمع على امور. وهذا لا لا يدخل في الامر وانما امر بمعنى اذا كان يجمع على امور فمعناه الشأن والحال. والى الله تصير الامور. يعني الشؤون - 00:15:14

والاحوال فهذا لا يدخل لكنه يسمى امر امر في القرآن سماه امران والامر بده الاصل الامر ضده النهي. تقول هذا امر وهذا نهى. يأمر وينهى. والقرآن استعمل كلمة الامر - 00:15:34

باساليب وصيغ كثيرة جدا. وانا كتبت في الامر كانت عندي رسالة الماجستير. وكان في الامر في القرآن الكريم وجمعت كل ما يتعلق

بالامر سواء باللفظ مثل يأمر وامرنا يأمركم نأمرهم هذا بلفظ الامر او بما هو يعني الامر بمعنى مفهوم الامر مثل لما - 00:15:54
يقول الله سبحانه وتعالى ادخلوا القرية. هذا امر اقيموا الصلاة هذا امر. والامر له صيغ له اربع صيغ عند عند النحات اه افعل ولتفعل
مثل مثل قوله تعالى ليستأذنكم الذين ملكت هذا امر - 00:16:24

هذا فعل مضارع اقترن اقترنت به ماذا؟ الام الامر. مثل وليطوفوا بالبيت العتيق. وليقضوا اليقظة تفتتهم. ايه. هذي نسميها او نسميها
صيغة فعل المضارع المقترن باللام وفيه ايضا اللي هو اه اسم الفعل مثل اسم الفعل مثل عليكم انفسكم. هذا امر اسم فعل. عليكم
انفسكم - 00:16:44

مكانك يعني اجلس مكانك ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول الذين اشركوا مكانكم مكانكم انتم وشركائكم. يعني الزموا مكانكم. هذا
يسمونه يسمى اسم فعل. واحيانا مصدر. مصدر مثل لما اقول لك يعني بلفظ المصدر يكون امر وهو مصدر. مثلا مثلا اه يعني لما -
00:17:14

قتلا قتلا يعني اقتل اقتل. قتلا قتلا او او هويئة هويئة يعني على مهلك. فهذا مصدر الامر يفيد الامر وليس ليس امرا ولكن يفيد الامر.
فصيغه كثيرة صيغه تعود الى اربع ثم تتفرع. يعني انا - 00:17:44

انا حتى جمعت في في رسالة عندي ان الامر يخرج من معناه الاصلي الذي هو تحقيق الشيء الى معاني اخرى واوصلته الى خمسين
معنى في القرآن مثل الامر يفيد التعجيز. فاتوا بسورة. الامر يفيد الاهانة. ذق انك انت الكريم. انك انت العزيز الكريم - 00:18:04
ويأتي بمعنى عدم مبالاة القوا ما انتم ملقوه. ويأتي معنى التأمل. انظروا الى اذا اذا انظروا الى ثمره اذا اثمر. وينعه فهذا معنى التأمل.
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. فله معاني كثيرة الى خمسين معنى - 00:18:26

ومثل ما ذكرت يعني هذي وهناك اوامر التي هي الشؤون هذه لا تدخل الشؤون لا تدخل والمؤلف خلط جمع بين هذا وهذا. يعني مثلا
ان تصبك وان تصيبك مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل - 00:18:46

يقول امرنا عن الحذر او الحذر. لكن هنا امر بمعنى الشؤون. بمعنى الشأن معنى الحال. والى الله تصير الامور يعني الشؤون والاحوال
فذاقوا وبال امرهم يعني حالهم. قد يكون هو فسرهم بالذنب. وهكذا. ايه. يقول لك لا عاصم - 00:19:06

لا عاصم اليوم من امر لا يعنيه من من حال الحالة التي اتى بها الله. الحال ما هي؟ مثلا الغرق. وهكذا والمؤلف ذكر لك يعني اه تعريف
الامر ثم تكلم عن المعاني قال الامر بمعنى الدين يقول تقطعوا امرهم يعني شأنهم وهو الدين الشأن الحال والشأن فالامر هنا -
00:19:29

على على امور وغيظ الامر وغيظ الماء وقظي الامر وهكذا كلها تجدها لا تخرج عن اما بمعنى الامور واما بمعنى الاوامر. الاوامر.
طيب. ومثل ما ذكرنا لك لها معاني كثيرة ولها - 00:19:54

وحتى الامر يعني يدخل فيه انه هل يفيد الوجوب مثل واقيموا الصلاة؟ او يفيد الاستحباب واضح؟ يعني اه او يفيد الندب او يفيد
الاباحة احيانا الامر يفيد الاباحة مثل كلوا من طيبات ما - 00:20:14

هذا للاباحة. وهكذا له معاني كثيرة مثل ما ذكرنا. طيب عموما هذي المعاني يبقى عندنا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. يقول
امرنا يعني كثرنا. هذا معنى صحيح. كثرنا مترفيها - 00:20:34

فسقوا فيها. او معناها امرنا مترفيها بالطاعة فعصوا. هذا تحتمله الآية. شف ان الله ان تؤدوا هذا امر لان هذا بلفظ الامر يأمر امر امر
يأمر هذا كله بلفظ الامر. طيب - 00:20:54

نشوف اللفظ الذي بعده تفضل. قال رحمه الله باب الانسان. الانسان واحد الناس والجمع ناس واناسي ولا يصرف. وقيل سمي انسان
لانه يأنس بجنسه. وقال ابن قتيبة سمي الانسان انسا - 00:21:14

لظهورهم وادراك البصر اياهم. وهو من قولك انست كذا اي ابصرت. قال الله عز وجل اني اتى اني انس نار اي ابصرت وقد روي عن
ابن عباس شف هذي لحظة. قال الله عز وجل اني انست نارا. الكلام لا يستطيع - 00:21:34

ولذلك لا لا بد ان يقول قال الله عز وجل على لسان موسى او حكاية عن موسى لانه لم يقل لو اذا قلنا كذا قال الله اني انست ما

يستقيم الكلام هذا معنى خطأ نعم - 00:21:54

قال الله عز وجل على لسان موسى اني انست نارا اي ابصرت وقد روي عن ابن عباس انه قال انما سمي الانسان انسانا عهد اليه فنسي وذهب الى هذا قوم من المفسرين من اهل اللغة واحتجوا في ذلك بتصغير انسان وذلك ان العرب تسوء - 00:22:13
يصغره على انزيان بزيادة بنية بنيزيان. ايوة انيسيان. بزيادة الاياء كأن مكبره او كأن مكبره انسيان افعلان من النسيان ثم تهدف الياء من كبره استخفافا لكثرة ما يجري على اللسان. واذا صغر رجعت الياء ورد ذلك الى اصله. لانه - 00:22:33
لا لا يكفر مصغرا كما يكثر مكبرا. والبصريون يجعلونه في اعلان على التفسير الاول زينة الياء في تصغيره كما زينت في تصغير الليلة. فقالوا ليلة كذا لفظ به العرب بزيادة. وذكر بعض - 00:23:03

المفسرين ان الانسان في القرآن على خمسة اشهر على خمسة وعشرين وجها. احدها ادم عليه السلام ومنه قوله تعالى المؤمنين ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. وفي سورة الرحمن خلق الانسان من صلصال كالفخار. ومثله هل اتى على الانسان - 00:23:23
من الدهر وثانيا اولاد ادم ومنه قوله تعالى في خلقه. ولقد خلقنا ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. وفي هل انا خلقنا الانسان من نطفة وفي النازعات يوم يتذكر الانسان ما سعى. وفي اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:23:43
خلق الانسان من علق. وثالث ابو بكر الصديق رضي الله عنه. ومنه قوله تعالى في الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه. والرابع سعد بن ابي وقاص. ومنه قوله تعالى في لقمان - 00:24:03
اوصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. وهي نزلت في ساعتها. والخامس الوليد بن ابن المغيرة. ومنه قوله تعالى في في التين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وقيل نزل في هشام بن المغيرة. وسادس قرظ. قرظ. آآ قرظ بن عبدالله - 00:24:23
ومنه قوله تعالى في في العاديات ان الانسان لربه لكنود. والسابع ابو جهل ابن هشام. ومنه قوله تعالى في سورة العلق كلا ان الانسان والثامن النضر بن الحارث ومنه قوله تعالى في بني اسرائيل ويدعو الانسان بشر دعاءه - 00:24:43
بالخير وكان الانسان عجولا. والتاسع برصيص الالعب ومنه قوله تعالى في الحشر كمثل شيطان اذ قال والعاشر بذيل بن ورقاء. ومنه قوله تعالى في الحج ان الانسان لكفور. والحادي عشر الاخنز - 00:25:03

ومنه قوله تعالى اذ سأل سائل ان الانسان خلق هلوعا والثاني عشر الاسود بالنعر بن عبدالعزيز ومنه قوله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كادح فملاقيه. والثالث عشر عياش بن ابي ربيعة - 00:25:23
يقول تعالى في العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا. كذلك قال بعض المفسرين والصحيح انها نزلت في سعد بن ابي وقاص كدة ابن اسيل وقيل اسيد بن كدة ومنه قوله تعالى في الانفطار - 00:25:43

ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. والخامس عشر عقبة بن ابي معبد. ومنه قوله تعالى في الفرقان. وكان الشيطان للانسان خدول وسادس عشر ابو طالب بن عبد المطلب ومنه قوله تعالى في طارق فلينظر الانسان مما خلق والسابع عشر - 00:26:03
عتبة بن ابي لهب ومنه قوله تعالى في عبس فلينظر الانسان الى طعامه والثامن عشر علي بن الربيعه وقوله تعالى في القيامة اychسب الانسان ان النجم عظامه والتاسع عشر رتبة بن ربيعة ومنه قوله تعالى في هود ولئن اذاقنا الانسان منا رحيم - 00:26:23
ثم نزعناها منه انه ليؤوسهم كفر. وفي بني اسرائيل واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبك. والعشرون امية ابن ومنه قوله تعالى في الفجر. واما الانسان اذا مبت له ربه فاكرمه ونعمه. فيقول ربي اكرمني. وفيها يومئذ يتذكر الانسان - 00:26:43
والحادي والعشرون ابي بن خلف ومنه قوله تعالى في النهل خلق الانسان من نطفة وفي مريم اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل من قبل ولم يكن شيئا. وفي ياسهم اولم يرى الانسان انا خلقناهم من نطفة فاذا هو خصيم - 00:27:03
والثاني والعشرون الحارث بن عمر. ومنه قوله تعالى في البلد لقد خلقنا الانسان في كبد. فقيل نزلت في في كدة وثالث وثالث وعشرون ابو حذيفة بن عبدالله ومنه قوله تعالى في يونس واذا - 00:27:23

الانسان الضر دعانا لجنبه. وقيل نزلت في الوليد بن مغيرة. والرابع والعشرون ابو لهب. ابو لهب ابن عبدالعزيز بن عبد المطلب ومنه قوله تعالى في العصر والعصر ان الانسان لفي خسر. والخامس والعشرون الكافر. ومنه قوله تعالى في الزلزلة. وقال - 00:27:43

ما لها طيب هالانسان يعني شف المؤلف الان تلاحظ انه ذكر كم اربعة وعشرين وجها من معاني الانسان في القرآن. ولكن عندما تتأملها تجدها في اشخاص نزلت فيهم. تحقيق القول في - [00:28:03](#)

هذا ان الانسان في القرآن بشكل عام يرجع الى ثلاث اشياء فقط الاول ان يراد بالانسان هو ادم. هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ هذا ادم ولقد خلقنا الانسان من صلصال ناعم. من سلالة من طين. هذا ادم. فالمعنى - [00:28:23](#)

الاول ان يراد بالانسان هو ادم. والمعنى الثاني ان يراد بالانسان جنس الانسان. المؤمن والكافر سواء. واضح؟ فمثلا خلق الانسان من عجل هذا يدخل فيه المؤمن والمؤمن والكافر مثلا ان الانسان خلق هلوغا يدخل فيه المؤمن والكافر لان الله استثنى المؤمنين. قال الا الذي الا قال الا قال الا المصلين - [00:28:46](#)

واذا عندنا الان عندنا المعنى الاول هو ادم. المعنى الثاني جنس الانسان. المعنى الثالث الكافر يأتي الانسان في القرآن يعني انه كافر. مثل اychسب الانسان ان النجم عظامه هذا الكافر. المؤمن ما ما يظن هذا الظن. واضح؟ فهذه - [00:29:10](#)

في الانسان تدور على هذي الاشياء الثلاثة. اما ذكر المؤلف انه فلان وفلان وفلان من الصحابة او من الكفار هذا في ابي جهل وهذا فيه كذا وهذا في ابي لهب. هذا ما ما تبين ان معنى الانسان حقيقة. لغة العرب ما تثقل هذا. هذه ترجع الى اسباب النزول واسباب النزول - [00:29:29](#)

ما له علاقة فيها لما نحددها باشخاص. يعني لما تتكلم عن كلمة الانسان ما يدخل فيها. انما هذه اسباب نزول قد تكون ثابتة قد تكون غير ثابتة. يعني لو لما نقول مثلا لقد خلقنا الانسان في كبد نزلت في الحارث بن عمرو. يأتيك احد يقول لك لا ما نزلت نزلت في - [00:29:49](#)

او لم تثبت فهذا ما نعلق عليه هذا الشيء اما ان نرجع لي ذكرناه لكم ثلاث اشياء اما ادم او جنس الانسان او الكافر. هذا هي تدور حوله. ثم بعد ذلك تتفرع تتفرعات لسياقات معينة. هذا معنى الانسان - [00:30:09](#)

طيب بعد ذلك ينتهي الباب الاول او الكتاب الاول وهو الالف. خلاص الى هنا ينتهي الالف. سينتقل المؤلف بعد ذلك الى الباء. ثم يبدأ من وجهين ويزيد. يزيد الى ان ينتهي. ثم ينتقل بعد الباء الى حرف الثاء وهكذا على حروف المعجم - [00:30:29](#)

يمشي عليها. فعموما كتاب واسع جدا اقيم ومفيد. مثل ما ذكرنا لكم يعني هذه المعاني التي يذكر المؤلف في الوجوه والنظائر. طيب نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل باذن الله ما توقفنا عنده والله اعلم - [00:30:49](#)

صلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:09](#)